مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد * المجلد الثلاثون* العدد الثاني * لسنة ٢٠١٨

الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد

أ.د. فاطمة عبد مالح أ.د. وداد كاظم مجيد

م.م. آلاء إبراهيم خليل

١٤٣٩ هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

هدفت الدراسة التعرف الى درجة الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد، ومن ثم ايجاد العلاقة بينهما.

استخدم المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية، على مجتمع البحث المتمثل بمدرسي التربية الرياضية في مديريات تربية الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) في محافظة بغداد. وبلغ عددهم (٥٢٢) مدرس و(٣٢٤) مدير مدرسة موزعين على (٣٢٤) متوسطة ضمن التشكيلات الإدارية لهذهِ المديريات للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧).

واعتمد مقياس (الكفايات التدريسية) المتضمن (٤٧) عبارة موزعة على ٧ مجالات. ومقياس (الرضا الوظيفي) المتضمن(١٥) عبارة. وبعد الانتهاء من إجراءات التجربة الاستطلاعية تم إجراء الدراسة المسحية الرئيسة ، إذ تم توزيع استمارات مقياس الرضا الوظيفي على المدرسين ، أمَّا استمارات مقياس الكفايات التدريسية وزع على مدراء مدارسهم لكونهم المسؤولين المباشرين عن تقويمهم حسب النظام المعتمد في وزارة التربية. وبعد الانتهاء من هذا المسح تم تبويب النتائج ومعالجتها إحصائياً بواسطة الحقيبة الاحصائية spss، واستنتجت الدراسة:

- أن مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد– الكرخ يحتاجون إلى تحسين كفاياتهم التدريسية في مختلف المجالات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم وقابلياتهم في التدريس.
- أن مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد يشعرون بقلة الرضا الوظيفي لديهم.
- ضعف الكفايات التدريسية اثر بشكل سلبي على الشعور بالرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد– الكرخ، لوجود علاقة ارتباط طرديه بينهما.

لذا توصي الباحثات:

- ضرورة الاهتمام بالدورات التطويرية التي تساعد مدرسي التربية الرياضية في المتوسطات على تحسين كفاياتهم التدريسية في دروس التربية الرياضية في مدارسهم وعدم الاكتفاء بالدورات الفنية الخاصة بالمشاركة النشاط الرياضي المدرسي.

- من الضروري إيجاد آلية تعاون بين المديريات العامة للتربية وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للاستعانة بالخبرات الأكاديمية المتخصصة بالإدارة والتنظيم وطرائق التدريس وعلم النفس بغية تحسين الكفايات التدريسية لما له من مردودات إيجابية على تطوير الرضا الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية، الرضا الوظيفي

Abstract.

Teaching competencies and Their Relationship With Work Satisfaction of physical educators In Baghdad governorate

The study aimed to identify the degree of teaching competencies and job satisfaction of the teachers of physical education in the province of Baghdad, and then find the relationship between them. Use the descriptive approach in the style of associative relationships, the research community represented by teachers of physical education in the departments of education Karh (first, second, third) in the province of Baghdad. (522) teachers and (324) school principals distributed in (324) medium within the administrative configurations of these directorates for the academic year (2016 - 2017). The measure (teaching competencies) included (47) words distributed across seven areas. And the measure of (job satisfaction) included (15) words. After the completion of the pilot experiment, the main survey was conducted. The forms of job satisfaction were distributed to the teachers. The forms of the teaching competency level were distributed to their school principals because they were directly responsible for their evaluation according to the system adopted by the Ministry of Education. After the completion of this survey, the results were categorized and processed statistically by the statistical pouch. The study concluded: - The teachers of physical education in the schools of Baghdad governorate - Karh need to improve their teaching competencies in various fields that help them to develop their abilities and abilities in teaching. - The teachers of physical education in Baghdad governorate schools feel their lack of job satisfaction. - The weakness of teaching competencies negatively impacted on the feeling of job satisfaction among teachers of physical education in the schools of Baghdad governorate - Karh, because of the relationship of a direct link between them. So researchers recommend: - The need to pay attention to development courses that help teachers of physical education in the Mediterranean to improve their teaching competencies in the physical education lessons in their schools and not only the technical courses for participation in school sports activity. - It is necessary to establish a mechanism of cooperation between the general directorates of education and the faculties of physical education and sports sciences to use specialized academic expertise in administration,

management, teaching methods and psychology in order to improve the teaching competencies because of its positive feedback on the development of job satisfaction.

Keywords: work satisfaction, physical educators, teaching competencies.

١- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

١-١ المقدمة وأهميته البحث:

يعتبر المدرس من اهم العناصر الأساسيه في العملية التعليمية، لذا يجب تهيئته وأعداده للارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي لديه. لذا حضي بالاهتمام الأوسع من المؤسسات التربوية لأهمية الأعداد المهني له وتأثيره في العملية التعليمية من خلال الكفايات اللازمة لتأهيله بشكل فاعل من كافة الجوانب التربوية والعلمية والنفسية والنفس حركية.

وتعد الكفايات التدريسية من الجوانب المهمة لتقييم وتقويم المدرس بشكل عام، إذ تظهر لها مؤشرات لإمكانية تقويم برامج إعداد مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة من النواحي النظرية والتطبيقية وإمكانية تطويرها بالشكل الذي يضمن التطور المستمر لمهاراتها. إذ أكدت في هذا الصدد منظمة اليونسكو "إن إعداد المدرس بمثابة استراتيجية لمواجهة أزمة التعليم في عالمنا المعاصر" (١٧: ٩). إذ إن تقدم الأمم يتأثر في كفاية الأنظمة التربوية وفاعليتها وسياستها التعليمية والتي تتحقق من خلال مجمل النشاطات التي تقوم بها الأجهزة والمؤسسات المؤلف منها النظام التربوي، والذي كان المدرس من ابرز عناصرها وأكثرها تأثيرا في العملية التربوية، بوصفه الوسيلة الناقلة لعملية التدريس والرئيسة في بناء المجتمع الطلابي وتحسن أدائه العلمي. كما ان البيئة الملائمة في مدارس وزارة التربية، تجعل المدرس يشعر في بيئة تعليمية ملائمة ومثالية، وتساعده على الإنتاج ودعم الجهد الذي يقدمه من اجل الارتقاء بالمستوى الوظيفي له، وهذا ما يؤدي إلى أداء واجباتهم باحسن صورة والانسجام والتفاعل في الأداء المهني والشعور بالراحة والاستقرار خلال ممارستهم لعملهم وتحسين مستوى الإنتاج كماً ونوعاً.

من هنا تكمن اهمية البحث من خلال الارتقاء بالمكانة التعليمية وجودة الأداء المهني والمتمثلة بالكفاية التدريسية وبالتالي انعكاس ذلك على المخرجات التعليمية، فضلاً عن الرضا الوظيفي ومستوى الأداء لتحسين مستوى الجهود العلمية وتطوير مؤسسات الدولة على وفق بناء جيل جديد متمكن، اخذ في بنائه بنظر الاعتبار القابليات والإمكانات لمدرسي المتوسطة في بغداد، ونقلهم المعارف والعلوم بإتقان وخدمة قضايا التنمية التعليمية وخططها ومايعكس على الشعور بالرضا الوظيفي لديهم.

١-٢ مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثات والمقابلات الشخصية مع العديد من المشرفين من ذوي التخصص الرياضي في الوزارة والمديريات التابعة لها تبين إن هناك شعور بقلة الإيفاء بمتطلبات الأداء التربوي في المجال الرياضي، وضعف في

الكفايات التدريسية، لدى بعض مدرسي التربية الرياضية أثناء آداهم المهني، فضلاً عن عدم الرضا الوظيفي مما قد يؤثر سلباً في الإنتاج العلمي والعملية التعليمية. كما ان الوضع الإداري لمدارس المتوسطة قد يثبط حركة المدرسين نحو التطوير والتحسين للكفايات التدريسية، وقلة المشاركات والاندماج في البرامج التدريبية والبطولات الرياضة بسبب المشكلات الإدارية والمالية وضيق الوقت، قد يحول دون المواكبة التقدم العلمي لمدرس التربية الرياضية، مما ينعكس على رضاه الوظيفي، وبالتالي التأثير على الإنتاجية العلمية في وزارة التربية بشكل عام.

لذا ارتأت الباحثات الخوض في هذه المشكلة والتطرق إلى مدى توافر الكفايات التدريسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد. كخطوة رئيسة قد تفيد نتائجها في تطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية وتحسين مستوى الأداء لديهم.

١-٣ أهداف البحث:

١. التعرف الى درجة الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد.
٢. التعرف الى درجة الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد.
٣. التعرف الى العلاقة بين الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد.

١-٤ فرضية البحث:

- وجود علاقة ارتباط بين الكفايات التدريسية والرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية ومدراء مدارسهم في المدارس المتوسطة لمحافظة بغداد–الكرخ.
١-٥-٢ المجال الزماني: ٢٠١٧/٤/١٠ ولغاية ٢٠١٧/٥/١٨.
١-٥-٣ المجال المكاني: المدارس المتوسطة في محافظة بغداد –الكرخ.

٢- المبحث الثاني: الدراسات النظرية.

٢-١ الكفايات التدريسية:

تعرف الكفايات بانها "قدرة المدرس على عمل شيء بمستوى معين من الاداء بتأثير وفاعلية اذ تكون في صورة هدف عام ومصوغة سلوكياً على شكل نتاجات تعليمية تعكس المهارة والمهام التي يمتاز بها المدرس التي يكون قادراً على ادائها (٦: ٣٣).

ان الكفايات تتناول التمكن من المعارف والمهارات والقدرات الضرورية لأداء مهمة معينة او وظيفة في محيط العمل (١٩: ٢٤٥)، كونها نسق من المعارف المفاهيمية والمهارية والعلمية والتي تنتظم على شكل مخططات

اجرائية تكمن داخل فئة من المواقف والتعرف على مهمة معينة والحلول لها باداء ملائم (١٤: ٣١٢). اما (إبراهيم) يرى بانها "مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به" (٣: ١٢٩). كما يؤكد (توفيق ١٩٨٣) من تصورين مختلفين للكفاية هما: التصور السلوكي الذي يعرف الكفاية على أنها الأعمال والمهام التي يتمكن الفرد من أدائها، والتصور المعرفي الذي يرى أن الكفاية عبارة عن استعداد عقلي افتراضي.(٧: ٢٣) ويعرفها (ابراهيم وسمير ٢٠٠٣) "بأنها "قدرة المدرس وتمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهامه التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات". (٢: ١٦)

ان الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمدرس في معاهد التكوين أو في كليات التربية، أو من خلال التكوين والإعداد الوظيفي المستمر للمدرس في إطار استراتيجية التكوين التي يقترحها المشرف التربوي وينفذها ميدانياً، وتتضمن استراتيجية التكوين أسلوب الإشراف، مما يبرر إجراء الدراسة الحالية. كما تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المدرس، وتظهر في سلوكيات المدرس التدريسية داخل المدرسة، تعبر عن مستوى معين من التمكن من أداء المدرس للسلوك التدريسي، وأداء المدرس بدرجة عالية من التمكن وبأقل وقت وجهد ممكنين.

٢-٢ مفهوم الرضا الوظيفي واهميته:

تعددت تعريفات الرضا الوظيفي وذلك لاختلاف المداخل التي تناول بها العلماء والباحثون مفهوم الرضا الوظيفي منهم من عرفه "بأنه شعور الموظف الايجابي أو السلبي نحو العمل الذي ينتمي إليه نتيجة تأثيره في مجموعة من المتغيرات المادية والمعنوية والنفسية التي تحيط به في بيئة العمل(١١: ٨٧). يجب التمييز بين مفهوم الرضا من العمل، ومفهوم الرضا في العمل، فقد يكون العاملون راضون في العمل، ولكن ليس بالعمل نفسه، "أي أن مصدر الرضا يكون من طريق الجو الاجتماعي للعمل، وليس خصائص العمل نفسه"(١٢: ٢٥٢). كونه التجاوب الموجود بين العامل والعمل الذي يشغله، والرضا لا يتحقق إلا إذا كان هذا العمل يحقق إشباعًا لاحتياجات العامل" (٢١: ٤٣). لان الرضا هو الشعور النفسي بالقناعة والارتياح والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات عن العمل نفسه، وبيئة العمل الداخلية والخارجية والمؤثرات ذات العلاقة على حد سواء(٨: ١١٧).

ويعرفه (محمد) بأنه "مجموعة الاهتمامات بالظروف النفسية والمادية والبيئية التي تجعل الفرد يقول بصدق أني راض في وظيفتي" (١٥: ١٣٣). كما يعرفه (عبد الله) "بأنه عبارة عن درجة شعور الفرد بمدى إشباع الحاجات التي يرغب أن يشبعها من وظيفته، خلال قيامه بأداء وظيفة معينة" (١٣: ٥٥).

ان للرضا الوظيفي أهمية كبيره للأفراد والمؤسسة، وكذلك للمجتمع، وذلك لأن رضا الفرد عن وظيفته هو الأساس لتحقيق توافقه النفسي والتنظيمي والاجتماعي (٥: ٣٥-٣٦).

اذ تكمن أهميته للفرد، من خلال رفع قدرة الفرد على الإبداع والابتكار والدافع على الإنجاز وتحسين الأداء، والقدرة على تحقيق الظروف الملائمة مع البيئة التي يعمل بها (٢٠: ٩).

اما أهميته للمؤسسة، تكمن في تقديم خدمات ذات جودة عالية وزيادة الإنتاجية وقلة الغيابات والتأخير عن مواعيد العمل الرسمي، وزيادة انتماء الأفراد للمؤسسة وولائهم، والرغبة القوية للبقاء فيها. اما أهميته للمجتمع تتمحور في رفع معدلات تقديم الخدمات، والكفاءة العلمية، وانخفاض معدلات ترك العمل، مما يؤدي إلى الاستقرار الأسري، وتماسك المجتمع وتقدمه (٩: ٢٤٧-٢٤٨).

٣- المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

٣-١ منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية، وذلك لملائمته متطلبات الدراسة وإجراءاتها. فالمنهج الوصفي هو التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور، إذ يعطي للبحث صورة للواقع الحياتي ووضع المؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (١٠: ١١٧). ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية.

٣-٢ المجتمع وعينة البحث:

حُددَ مجتمع البحث بمدرسي التربية الرياضية في وزارة التربية ومدراء مدارسهم في مديريات تربية الكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة) في محافظة بغداد. وبلغ عددهم (٥٢٢) مدرس و(٣٢٤) مدير مدرسة من حملة شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، موزعين على (٣٢٤) متوسطة ضمن التشكيلات الإدارية لهذهِ المديريات للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧).

واعتمدت الباحثات الطريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينات من هذا المجتمع بلغت(٤٧٢) مدرس وبنسبة مئوية بلغت (٩٠,٤٢%). وتم استبعاد ١٠ مدرس و١٠ مدير لأجراء التجربة الاستطلاعية وبذلك اصبح عدد العينة ٣١٤ مدير مدرسة و٤٦٢ مدرس.

٣-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث:

يقصد بالأداة الوسيلة التي تجمع الباحثات بوساطتها البيانات المطلوبة، ومن الأدوات والوسائل والأجهزة التي استعانت بها في بحثها الحالي هي:

- مقياس الكفايات التدريسية.
- مقياس الرضا الوظيفي.
- اقلام جاف.

- الزيارات الميدانية لجمع المعلومات.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية الفردية المباشرة.
- جهاز لاب توب نوع (hp).
- حاسبة يدوية.

٣-٤ المقاييس المستعملة:

على وفق ما جاء في مشكلة الدراسة تم تحديد وحصر الظواهر المبحوثة بكلٍ من الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية، ومقياس الرضا الوظيفي، ومن ثم انتهاج الاجراءات التي تسعى لتحقيق أهداف البحث فيما بعد.

وبذلك اعتمد مقياس (الكفايات التدريسية) (١: ١٦٤) ملحق (١) المتضمن (٤٧) عبارة موزعة على ٧ مجالات. واعتماد مقياس (الرضا الوظيفي) (١: ١٦٧) والمتضمن (١٥)عبارة الملحق (٢).

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة الاستطلاع البالغة (١٠) مدرسين و(١٠) مدراء مدارس، وتمت بتاريخ ٤-٥-٢٠١٧ وكان الغرض منها التوضيح كيفية تطبيق المقاييس والتعرف على المعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ إجراء الدراسة الرئيسة، وتبين للباحثات ضرورة التوضيح للعينة أن بيانات ومعلومات هذهِ الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط وليست موجهه نحو التقييم الإداري للتشكيلات التي ينتمون إليها لتوفير عامل الاطمئنان لضمان استجاباتهم على عبارات المقاييس جميعها.

٣-٦ التجربة الرئيسة:

بعد الانتهاء من إجراءات التجربة الاستطلاعية تم إجراء الدراسة المسحية الرئيسة في هذهِ الدراسة على عينة التطبيق البالغة (٤٦٢) مُدرس تربية رياضية في متوسطات مديريات تربية الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) في محافظة بغداد ومدارئهم في هذهِ المدارس، إذ تم توزيع استمارات مقياس الرضا الوظيفي على المدرسين، أمَّا استمارات مقياس الكفايات التدريسية وزع على مدراء مدراسهم لكونهم المسؤولين المباشرين عن تقويمهم حسب النظام المعتمد في وزارة التربية، واستغرق هذا التطبيق المدة الممتدة من ١٠-٢٠١٧/٥/١٨ وبعد الانتهاء من هذا المسح تم تبويب نتائج كل مقياس بعد تفريغها باستمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٣-٧ الوسائل الإحصائية:

استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) وفق القوانين الأتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قانون النسبة المئوية.
- معامل الالتواء.
- الوسط الفرضي.
- معامل الارتباط البسيط. (١٨: ٤٦).

٤- المبحث الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

٤-١ عرض نتائج واقع الكفايات التدريسية وتحليلها:

جدول (١)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية

المقياس	وحدة القياس	اعلى درجة بالمقياس	اقل درجة بالمقياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسط الفرضي
الكفايات التدريسية	الدرجة	٢٣٥	٤٧	١٢٢,٦٢	١٢٢,٥	٦,٨٦٦	-٠,٦٤٩	١٤١

تبين من نتائج الجدول (١) أن الوسط الحسابي لعينة تطبيق مقياس الكفايات التدريسية بلغ (١٢٢,٢٦)، وبلغت قيمة الوسيط (١٢٢,٥)، والانحراف معياري بلغ (٦,٨٦٦)، وبلغت قيمة معامل الالتواء(-٠,٦٤٩) وهي محددة فيما بين (±٣) مما يدل على التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) لعينة التطبيق على نتائج درجات المقياس وعدم وجود قيم متطرفة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٤١) يتبين بأن عينة البحث لم تتعدى الوسط الفرضي للمقياس اي ضعف الكفايات التدريسية لديهم.

٤-٢ عرض نتائج الأوساط الحسابية لمجالات مقياس الكفايات التدريسية وتحليلها:

جدول (٢)

يبين نتائج الأوساط الحسابية لمجالات الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية

ت	المجالات	عدد	الدرجة الكلية	الوسط	الوسط	الفرق بين	الترتيب

		العبارات	للمجال	الحسابي	الفرضي	الوسطين	
١	كفاية السمات الشخصية	٨	٤٠	٢٠,١٨	٢٤	٣,٨٢	السادس
٢	كفاية تحيد الاهداف	٦	٣٠	١٦.٢١	١٨	١,٨	الثالث
٣	كفاية تهيئة وتحضير الدرس	٦	٣٠	١٤,١٩	١٨	٣,٨١	الخامس
٤	كفاية إدارة وتنفيذ الدرس	٩	٤٥	٢٥,٨	٢٧	١,٢	الثاني
٥	كفاية المعرفة العلمية	٦	٣٠	١٧,٤	١٨	٠,٦	الأول
٦	كفاية استخدام التقنيات والوسائل العلمية	٥	٢٥	١٢,٨٨	١٥	٢,١٢	الرابع
٧	كفاية استخدام التقويم	٧	٣٥	١٥,٦	٢١	٥,٤	السابع

يتبين من نتائج الجدول (٢) أن الوسط الحسابي لعينة التطبيق الكلية في مجال كفاية السمات الشخصية كان (٢٠,١٨)، والوسط الفرضي للمجال (٢٤)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (٣,٨٢)، وكان ترتيب انجذابهم السادس في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية تحيد الاهداف فقد بلغ الوسط الحسابي (١٦,٢١)، والوسط الفرضي للمجال (١٨)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (١,٨)، وكان ترتيب انجذابهم الثالث في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية تهيئة وتحضير الدرس فقد بلغ الوسط الحسابي (١٤,١٩)، والوسط الفرضي للمجال (١٨)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (٣,٨١)، وكان ترتيب انجذابهم الخامس في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية إدارة وتنفيذ الدرس فقد بلغ الوسط الحسابي (٢٥,٨)، والوسط الفرضي للمجال (٢٧)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين(١,٢)، وكان ترتيب انجذابهم الثاني في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية المعرفة العلمية فقد بلغ الوسط الحسابي (١٧,٤)، والوسط الفرضي للمجال (١٨)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (٠,٦)، وكان ترتيب انجذابهم الأول في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية استخدام التقنيات والوسائل العلمية فقد بلغ الوسط الحسابي (١٢,٨٨)، والوسط الفرضي للمجال (١٥)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (٢,١٢)، وكان ترتيب انجذابهم الرابع في هذا المجال، أمَّا في مجال كفاية استخدام التقويم فقد بلغ الوسط الحسابي (١٥,٦)، والوسط الفرضي للمجال (٢١)، وأن العينة لم تتعدى مستوى الوسط الفرضي إذ بلغ الفرق بين الوسطين (٥,٤)، وكان ترتيب انجذابهم السابع في هذا المجال.

وهذا يعني ان عينة البحث من التدريسين لديهم ضعف في جميع الكفايات التدريسية لان قيم الوسط الحسابي لم تتجاوز قيم الوسط الفرضي.

٤-٣ مناقشة نتائج واقع الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية:

يتبين أن الكفايات التدريسية لدى مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة في بغداد بحاجة إلى أن ترتقي إلى مستويات أفضل كذلك وجود التفاوت بين التدني بمستوى كل كفاية من هذهِ الكفايات التدريسية، وتعزو الباحثات ظهور هذهِ النتائج إلى أن على الرغم من تمكن المدرسين من إجادتهم في الصوت الجهوري العالي التي تفرضه عليه الإيعازات الخاصة بالتمرينات إلا أن هنالك ضعف في إدارة الدرس لكثرة أعداد الطلبة والتي تتطلب تقسيم إلى مجموعات بحسب ما جاءت به الدراسات الحديثة في التعلم الحركي وطرائق تدريس التربية الرياضية والتي تساعد في توافر قادة من الطلبة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بحسب الواقع الفعلي لتنظيم الدرس النموذجي، وإلى قدرة المدرسين على بناء التفاعل مع الطلبة في صياغة الأهداف إلا أنهم بحاجة إلى المعرفة بكيفية صياغة تلك الأهداف وهذا ما يدعو إلى الحاجة إلى ادوات تطويرية بعد تخرجهم من كلياتهم لمواصلة تحديث معلوماتهم عن المنهاج الذي هو بتطوير مستمر، وأن صياغة الأهداف تعد من أهم المرتكزات التي يقوم عليها الدرس لتكون محددة في الخطة الدراسية لكل فصل من العام الدراسي، وإلى أنهم متوسطين المستوى في الالتزام بمفردات المنهاج وهذا ما يدعو إلى مراعاة توحيد المنهاج والاهتمام المستمر في طباعته سنوياً لكل مدرس مما يدعو المدرس لزيادة الاهتمام بالفروق الفردية بين قدرات الطلبة في كل لعبة أو فعالية مخصصة ضمن المرحلة الدراسية، وعلى الرغم من مراعاة المدرسين للبيئة التعليمية وظروفها إلا أنهم يواجهون أخفاق في تقديم التغذية الراجعة لأسباب تعود إلى كثرة أعداد الطلبة ووقت الدرس الذي لا يسمح بالسيطرة والمراقبة المستمرة لآداء الطلبة جميعهم في الحصة الواحدة، وأن استجابات المدرسون لم تكون موجه نحو الطموح للتدرج الوظيفي مما يقلل من عزيمتهم أو تشكيل بواعث لتعزيز الحصول على هذا التدرج والذي في الوقت ذاته يقلل من إبداعهم بالكفايات التدريسية، كما تشير استجاباتهم إلى أنهم جيدين في معرفة أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم للمهارات الحركية والتي تُعد من ضروريات الدرس لكل مدرس تربية الرياضة لما تقدمه من مساعدة على التعلم باعتبارها جزء من الوسائط التعليمية إلا أنهم يعانون من ضعف في إمكانية استخدام التقنيات منها وهذا ما يؤكد حاجتهم إلى التطوير والتحسين المستمر بتطوير برامج ودورات المديريات في العناية بهذا الشأن، لتحسين قابلياتهم على إجراء عمليات التقويم المستمرة للتعديل والتحسين للأداء الحركي بشكلٍ يراعي خصوصية الطلبة من جهة ونوع المهارات المعروضة عليهم من جهة أخرى، لتحسين قدرة كل مدرس في زيادة قدرته في معرفة عمليات التقويم والقياس والتصنيف والتنبؤ في العملية التعليمية، إذ يتطلب هذا العمل تحسين متقدم في الكفايات التدريسية وبإشراف متخصصين لمساعدة مدرسي التربية الرياضية على التقدم بكفاياتهم التدريسية في دروسهم.

ان اعداد المدرس الذي يكون قادر على مواجهة ظروف الحياة العملية من خلال اكتسابه المهارات التي تجعله قادرا على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته. والعمل على تطوير قدرته على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات بشكل مناسب بسبب كثرة المعلومات وتعقدها، مع زيادة كفاءة تفكير المدرسين ليستطيعوا التصرف بشكل فعال تجاه ما يوجههم من مشكلات وتأهيل وإكساب المدرسين مهارات التفكير في أثناء أداء المهنة (١٦: ٢٠-٢١).

٤-٤ عرض نتائج الأوساط الحسابية لمقياس الرضا الوظيفي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٣)

يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية.

المقياس	وحدة القياس	الدرجة الكلية للمقياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء	الوسط الفرضي
الرضا الوظيفي	الدرجة	٧٥	٤١,٥٦	٤٠	٦,٤٥	٠,٩١٩	٤٥

تبين من نتائج الجدول (٣) أن الوسط الحسابي لعينة تطبيق مقياس الرضا الوظيفي بلغ (٤١,٥٦)، والوسيط (٤٠)، والانحراف معياري (٦,٤٥)، وبلغت قيمة معامل الالتواء (٠,٩١٩) وهي محددة فيما بين (±٣) مما يدل على التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) لعينة التطبيق على نتائج درجات المقياس وعدم وجود قيم متطرفة، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٥) يتبين بأن عينة البحث لم تتعدى الوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ضعف الشعور بالرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية.

وترى الباحثات ان أكثر ما يساعد المدرسين على الرضا الوظيفي هو الأمن الوظيفي الذي يدعو مدرسو التربية الرياضية إلى الاستمرار بوظيفتهم ولان عدم امتلاكهم الحرية في اختيارهم لطريقة إنجاز العمل، أي أن العامل المادي والاجتماعي هو المحدد من استمرارهم بهذهِ الوظيفية، وأن رواتبهم غير مجزية لما يقومون به من أعمال وجهد بدني يختلف عن أقرانهم في التخصصات الأخرى، وهذا الشعور يمكن أن يعود لطبيعة النظام المركزي بالتعليم الحكومي والتقيد بمفردات المناهج التي قلما يتطلب تحديثها الاهتمام بآراء المدرسين، مما يلقي ذلك على المدرسين بالتقيد بحرية تنفيذ دروسهم أو الابداع في نشاطاتهم حسب ما يرتؤونه أنفسهم، مما يعكس حالة قلة الرضا الوظيفي وليس لحد الاستياء أو المبالغة بانخفاض مستوى الرضا.

٤-٥ عرض وتحليل نتائج علاقة الكفايات التدريسية بنتائج الرضا الوظيفي ومناقشتها:

جدول (٤)

يُبين نتائج علاقة مقياس الكفايات التدريسية بنتائج مقياس الرضا الوظيفي

عينة التطبيق	عدد العينة	الرضا الوظيفي			
		معامل الارتباط (ر)	درجة (Sig)	المعنوية	اتجاه العلاقة
الكفايات التدريسية	٤٧٢	٠,٩١١	٠,٠٠٠	معنوي	طردية
معنوي عند مستوى دلالة ≤ ٠.٠٥					

تُبين من نتائج الجدول (٤) أن قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج مقياس الكفايات التدريسية ونتائج مقياس الرضا الوظيفي بلغت (٠,٩١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبلغت درجة (Sig) (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠٥) مما يدل على معنوية العلاقة بين نتائج المقياسين بالاتجاه الطردي، اي ان الكفايات التدريسية لها دور فاعل في الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد– الكرخ.

ان زيادة قدرات المدرسين في متطلبات العمل تعمل على مساندتهم في الإيفاء بمتطلباته، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابياً على تقدمهم في ذلك العمل والذي يشكل حافزاً لديهم في مواصلة النجاح والتقدم فيه، وهذا ما يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بتحسين كل كفاية تدريسية والتي بمجملها تساعد على تقدير المدرسين لذاتهم وزيادة الشعور بالرضا على طبيعة دوامهم وعملهم في المدارس المتوسطة وبتخصص التربية الرياضية تحديد (٤: ١٢٨).

إذ ينبغي أن تأخذ المديريات العامة للتربية ضمن أولوياتها هذا التحسين في الكفايات وذلك بانتهاج أساليب حديثة في توفير الوسائل والأدوات وتطوير إمكانيات المدرسين العلمية والفنية في التدريس والتقويم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فضلاً عن ذلك في المساحة الخصبة لعلاقة مدرس التربية الرياضية بطلبته تسمح في أن يكون لتحسين هذهِ الإمكانيات ذات جدوى في تحسين الكفايات التدريسية، ومن ثم يعود بالنفع على تطور شعورهم بالرضا الوظيفي إيجاباً بحسب ما أتت به نتائج هذهِ الدراسة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- أن مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد- الكرخ يحتاجون إلى تحسين كفاياتهم التدريسية في مختلف المجالات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم وقابلياتهم في التدريس.
- يتباين مدرسو التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد بحسب نوع كفاياتهم التدريسية ومستوياتها إذ تصدرت كفاية استخدام التقويم على بقية الكفايات.
- أن مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد يشعرون بقلة الرضا الوظيفي لديهم.
- ضعف الكفايات التدريسية اثر بشكل سلبي على الشعور بالرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية في مدارس محافظة بغداد- الكرخ، لوجود علاقة ارتباط طرديه بينهما.

٥-٢ التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بالدورات التطويرية التي تساعد مدرسي التربية الرياضية في المتوسطات على تحسين كفاياتهم التدريسية في دروس التربية الرياضية في مدارسهم وعدم الاكتفاء بالدورات الفنية الخاصة بالمشاركة النشاط الرياضي المدرسي.
- اعتماد أساليب وطرائق واضحة في مديريات التربية عند تحسين الكفايات التدريسية وتضمينها في الدورات التطويرية الخاصة بمدرسي التربية الرياضية.
- من الضروري إيجاد آلية تعاون بين المديريات العامة للتربية وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للاستعانة بالخبرات الأكاديمية المتخصصة بالإدارة والتنظيم وطرائق التدريس وعلم النفس بغية تحسين الكفايات التدريسية لما له من مردودات إيجابية على تطوير الرضا الوظيفي.

المصادر.

١. الاء إبراهيم خليل؛ الكفايات التدريسية وفق أنموذج هيرمان وعلاقتها بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد. (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات جامعة بغداد، ٢٠١٨).

٢. ابراهيم حامد وسمير عيسى؛ دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدرس لدى معلمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. (بحث منشور في مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول العدد الرابع، كلية التربية جامعة دمشق، ٢٠٠٣).

٣. ابراهيم محمد كرم؛ ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية. (بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد٣، العدد٤، ٢٠٠٢).

٤. احمد الهزايمة؛ الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين الإداريين في الجامعات الخاصة (الأردن) دراسة ميدانيه. (منشورة في مجلة العلوم الإنسانية السنة السابعة، العدد ٤٣، ٢٠٠٩).

٥. بدر البدراني؛ القيم الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية للبنين في المدينة المنورة وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٢٠٠٨).

٦. توفيق مرعي واخرون؛ الكفايات التعليمية في ضوء النظم. ط١: (عمان، دار الفرقان للنشر، ١٩٩٢).

٧. توفيق مرعي؛ الكفايات التعليمية للمعلمين. ط:١ (عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٣).

٨. خضير كاظم وآخرون؛ السلوك التنظيمي مفاهيم معاصرة. ط١: (إثراء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩).

٩. خليل محمد وخضير كاظم؛ نظرية المنظمة. ط٤: (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩).

١٠. ظافر هاشم الكاظمي؛ التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والاطاريح التربوية والنفسية. (العراق، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٢).

١١. عادل عبد الرزاق هاشم؛ القيادة وعلاقتها بالرضا الوظيفي.ط١: (عمان، دار اليازوري للنشر، ٢٠١٠).

١٢. عبد الرزاق الرحاحلة وزكريا العزام؛ السلوك التنظيمي في المنظمات. (عمان، مكتبة المجمع العربي، ٢٠١١).

١٣. عبدالله الزايد؛ بيئة العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي. (رسالة ماجستير، جامعة نايف، الرياض، ٢٠٠٥).

١٤. محمد الدريج؛ الكفايات في التعليم. (الرباط، دار منشورات رمسيس، ٢٠٠٠).

١٥. محمد الصيرفي؛ السلوك الإداري والعلاقات الإنسانية. (الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٨).

١٦. محمد ياسين وهيب وندى فتاح زيدان؛ برامج تنمية التفكير– أنواعها– استراتيجياتها– أساليبها. (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١)

١٧. منظمة اليونسكو؛ التعلم ذلك الكنز المكنون. (تقرير قدم إلى اللجنة الدولية الماضية بالتعلم للقرن الحادي والعشرون، مركز الكتب، عمان، ١٩٩٦).

١٨. وهيب مجيد الكبيسي؛ القياس النفسي بين التنظير والتطبيق. (لبنان، العالمية المتحدة، ٢٠١٠).

19. Greenfield Competency ؛Based Education; What, Why and How.(2000)

20. Murad,Tri Nominator؛ Job Satisfaction and Life Satisfaction Relationship among Female Indonesian Migrant Workers in Taiwan. (A Thesis for the Master Degree, Graduate Institute of Human Resource Management, National Central University ،2010).

21. Patterson, Coleman ؛Business Briefs. (Business Theory Made Simple. Coleman Patterson & Vents Publishing Apes, 2010).

ملحق (١)

مقياس الكفايات التدريسية

ت	أولاً: كفاية السمات الشخصية.	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف
١	يتصف بشخصية متزنة					
٢	نبرات صوته واضحة					
٣	يمتلك قدرة على قياده الطلبة					
٤	ارتداء الزي الرياضي أثناء قيادة الدرس.					
٥	يستخدم عبارات التشجيع والمديح مع الطلبة					
٦	لديه قدرة في تجاهل السلوك الغير مرغوب فيه					
٧	مساعده الطلبة على تقليل التوتر					
٨	تطوير الروح القيادية لدى الطلبة وتحمل المسؤولية والتعاون مع الأخريين					
ت	**ثانياً: كفاية تحديد الأهداف.**	**ممتاز**	**جيد جداً**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	لديه القدرة على وصف معنى الهدف					
٢	لديه القدرة على معرفة تصنيف الأهداف					
٣	يمتلك القدرة على صياغة أهداف سلوكية					
٤	وجود حاله تفاعل بين المدرس والطالب في صياغة الأهداف					
٥	الشمولية في احتواء محتوى الدرس من الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركيه.					
٦	وضوح الهدف العام والخاص من الدرس					
ت	**ثالثاً: كفاية تهيئة وتحضير الدرس.**	**ممتاز**	**جيد جداً**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	الالتزام بمفردات المنهاج العام					
٢	القدرة على ترجمة المنهاج العام إلى خطة شهرية ويوميه					
٣	استخدام الاستراتيجيات الحديثة عند تطبيق الخطة.					
٤	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					
٥	مراعاة ميول ورغبات الطلبة عند أعداد الخطة					
٦	الاهتمام بكتابة الخطة وتنظيمها في دفتر الخطة					
ت	**رابعاً: كفاية أدارة وتنفيذ الدرس.**	**ممتاز**	**جيد جدا**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	القدرة على أداره وتنفيذ الدرس.					
٢	إشراك الطلبة بأداره النشاطات في الدرس					
٣	أثاره اهتمام الطلبة نحو النشاط.					

٤	استخدام التعزيز وعبارات التشجيع.					
٥	استخدام التغذية الراجعة في المكان المناسب وبشكل صحيح.					
٦	تشجيع الطلبة على الاكتشاف والإبداع عند تنفيذ النشاطات.					
٧	استخدام الأدوات المناسبة لإنجاح الدرس.					
٨	التنوع باستخدام التشكيلات المختلفة					
٩	مراعاة الظروف البيئية عند تنفيذ خطة الدرس.					
ت	**خامساً: كفاية المعرفة العلمية.**	**ممتاز**	**جيد جدا**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	القدرة على متابعة التطور الحاصل في المجال الرياضي					
٢	المشاركة بنشر البحوث في المجلات العلمية الرصينة.					
٣	المتابعة المستمرة للكتب والإصدارات الحديثة لمواكبة التطور					
٤	المشاركة في النشاطات العلمية التي يقوم بها الطلبة					
٥	الالتزام بمبدأ التدرج الوظيفي.					
٦	المراجعته المستمرة للمكتبات ودور النشر ذات التخصص الرياضي.					
ت	**سادساً: كفاءة استخدام التقنيات والوسائل التعليمية.**	**ممتاز**	**جيد جدا**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	معرفته بأهمية الوسائل التعليمية في تعليم الأنشطة والمهارات الحركية					
٢	معرفة استخدام نظم المعلومات وتوظيفها في خدمة العلم.					
٣	استخدام مصادر التعلم المختلفة والتقنيات الحديثة					
٤	استخدام النماذج الحية في التطبيق للأنموذج العملي لترسيخ الفكرة.					
٥	اشراك الطلبة في تحضير الأدوات الدرس للشعور بالمسؤولية اتجاه الدرس					
ت	**سابعاً: كفاية استخدام التقويم.**	**ممتاز**	**جيد جدا**	**جيد**	**متوسط**	**ضعيف**
١	اجراء الاختبارات القبلية لمعرفة مستوى الطلبة في بداية السنة الدراسية.					
٢	أجراء عملية التقويم بشكل مستمر لتعديل وتحسين الأداء الحركي					
٣	استخدام أساليب التقويم المنوعة					
٤	القدرة على تشخيص الخلل وتصحيح ما يمكن وكفاية معالجتها					
٥	القدرة على تشخيص الحركات الصعبة وكيفية تعليمها بمهارة عالية.					
٦	لديه القدرة في معرفة عمليات التقويم والقياس والتصنيف والتبوء في العملية التعليمية.					
٧	اجراء عمليات التقويم الذاتي بشكل مستمر					

ملحق (٢)

مقياس الرضا الوظيفي

ت	العبارات	تنطبق على بدرجة كبيره جدا	تنطبق على بدرجة متوسطة	تنطبق على	لا تنطبق علي	لا تنطبق عليه اطلاقا
١	أعتبر المدرسة منظمة مهنية وتربوية وأشعر بالفخر كوني أعمل بها.					
٢	الاهتمام بالاقتراحات التي أقدمها في عملي.					
٣	أشعر بالرضا عن عملي وسيرتي الوظيفية					
٤	ظروف العمل الفيزيائية جيدة (مكان العمل، وأدوات العمل).					
٥	أشجع مدرسي التربية الرياضية في العمل في هذهِ المدرسة دون غيرها.					
٦	وظيفتي ممتعة لدرجة كافية لا تسبب لي أي مشاكل					
٧	يتناسب راتبي مع متطلباتي وطبيعة عملي					
٨	آرى راتبي كافي لعيش حياة كريمة.					
٩	أمتلك الحرية في اختيار الطريقة لإنجاز العمل.					
١٠	اشعر بالامن الوظيفي والاستمرارية في العمل					
١١	تتفق مهنتي مع ميولي وقدراتي وإمكاناتي العملية والنظرية					
١٢	أنني راضي عن الطريقة التي ينظم بها عملي في المدرسة					
١٣	أشعر بالرضا عن نظام تقييم الآداء الحالي					
١٤	أشعر بالعدالة وعد التحيز في وظيفتي الحالية.					
١٥	تدعم مديرية النشاط الرياضي والكشفي مدرسي التربية الرياضية بشكلٍ مستمر.					